Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصح[1] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: لما ثَقُلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم جعل يتغشَّاه الكَرْبُ، فقالت فاطمة رضي الله عنها: وا كربَ أباه، فقال[2] / لها: «ليس[3] على أبيك كربٌ بعد اليوم». [٢٢أ]

فلمَّا مات قالت: يا أبتاه، أجاب رباً دعاه. يا أبتاه مَنْ جنَّةُ الفردوس مأواه، يا أبتاه إلى جبريل ننعاه، فلمَّا دُفن، قالت فاطمة رضي الله عنها: يا أنس، أطابت أنفسُكُم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب[4]؟

(١) أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب المغازي، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم وموته (٤/ ١٦١٩ ح٤١٩٣). وأخرجه ابن ماجه ـ بمعناه ـ في كتاب الجنائز باب ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم (١/ ٥٢١ ـ ٥٢٢ ح١٦٢٩ و١٦٣٠)، وأخرجه الإمام أحمد ـ بمعناه ـ أيضاً في المسند (٣/ ١٤١).

(٢) في الأصل تكررت لفظة «فقال».

(٣) في «ظ»: «لا كرب على أبيك بعد اليوم».

(٤) ورد في حاشية الأصل: «وقال الشافعي: أخبرنا القاسم بن عبدالله بن عمر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية سمعوا قائلاً يقول: إن في الله عزاء من كل مصيبة، وخلفاً من كل هالك، ودَرَكاً من كل فائت، فبالله فثقوا، وإياه فارجوا، فإن المصاب من حرم الثواب. القاسم هذا هو العمري متروك، كذبه أحمد ويحيى، ولكن رواه الشافعي من وجه آخر جيد، وخرّجه الحاكم في مستدركه =